

الفقراء في بلادي

محمد شريف ابو ميسم

ارى ساحات وشوارع بلدي وقد عمها النظام والتنظيم وارى العمران قد تعالى، والجمال والخير قد غطيا ربوع بلادي.. الرفاهية هي رفاهية جماعية وليست رفاهية فردية، واسبغ مثال على صحة ما اقول، هو وجود فئة غنية ومتخمة في بغداد، ولكن هذه الفئة غير مرفهة الآن، وانا متأكد من ذلك لأن أيا من هؤلاء عندما يخرج بسيارته لا يستطيع الوصول إلى هدفه بسهولة، بسبب الفوضى والزحامات، وعندما يخرج اولاده إلى الكليات أو المدارس فإنه يبقى قلقاً عليهم وغير مرتاح، وحتى وهو في عقر داره، لا يشعر بالاستقرار ولا يتمتع بامواله مع انه يجند الآخرين لحمايته، اذن فالرفاهية هي رفاهية بلد وليست رفاهية شخص.

(شيك ليك)

بالقرب من مشتل مدينة الحرية كانت امرأة مسنة تنقب في القمامة والنفايات التي تراكمت في هذه المنطقة، تتبعها طفلة صغيرة حافية على مسافة امتار، اقتربنا من المرأة، فكانت متوجسة منا في بادئ الامر، إلا انها سرعان ما بادلتنا الحديث، وهي تبحث عن علب المشروبات الغازية الفارغة، سألتها عن اليوم الذي ستجلس فيه في بيتها الجميل والتنظيف، وهي معززة مكرفة، فقالت.. لن يأتي هذا اليوم لانني وولدي واطفاله لا نملك بيتاً وهو (مقوق حرب) ونقيم حالياً في غرفة مهجورة خلف منطقة التصنيع في مدينة الحرية، فقلنا لها، افترضي اننا سنحقق لك كل ما تريدين..

فماذا تطربين؟

فقالت اطلب بيتاً جماً، وقلنا وراتباً شهرياً ناكلك منه، والله يستر عليكم وعلى الحكومة !!

الاجهزة الكهربائية، وعندما سألناه، لماذا الاجهزة الكهربائية، اجاب.. لانني اريد ان يكون في بيتي جميع الاجهزة، التي لا تملكها عائلتي، واولها الستلايت (ومكيف الهواء) والغسالة والكمبيوتر والتلفزيون الحديث، والاهم من هذا ان استطيع تناول الكباب المشوي يومياً.. وعندما استمع اليه جاره (علي عبد السادة) الذي يشاركه الوقوف طوال النهار لبيع الحلويات الغلضة، قال له.. عليك بدفع المبلغ الذي بذمتك لي قبل ان تاكل (الكياب) يومياً - ومن الواضح ان علي عبد السادة لا يحلم كثيراً ولا يفكر بال (رفاهية).. فعندما طلبنا منه ان يحلم بما يشاء وان يذكر لنا ما يحلم به، قال احلم بشراء (مولدة) صغيرة لعائلتي والذي تتكلمون عنه، امر صعب المنال، لاننا فنة خلقنا لكي نشقى كان علي صارماً في ملامح وجهه وعصبياً في حديثه وهو يضيف قائلا: الرفاهية لا يعرفها إلا الحرامية، والذين لا يعرفون الله، نحن لا نحلم إلا بالامان واللقمة الحلال.

الرفاهية الجمعية

قريباً من هؤلاء الصبية، كان (ابو محمد) وهو رجل في الستين من العمر يفترش الرصيف وهو يعرض بضاعته وهي بعض من العدد اليدوية المستخدمة والبسيطة مع عدد من القطع الكهربائية.. عندما اقتربنا منه ارتسمت على ملامح وجهه ابتسامة تنم عن قناعة ورضا قال: الرفاهية امر سهل المنال لجميع العراقيين إلا ان السراق والانانيين وورثة حب التسلمت سيكونون عائقا الرفاهية امر سهل بالحلم انما هي واقع يمكن ان يصل اليه الشعب العراقي، وانا شخصياً احلم في اليوم الذي اثال فيه هذه الرفاهية، ولكني لا احلم بان امتلك بيتاً كبيراً وسيارة فارهة وما شابه ذلك انما احلم، بان

ماذا تعني الرفاهية للأفراد والعائلات التي اعتادت على العوز والفاقة.. هل هي بمثابة (نكتة) أم (حلم)؟ ام ترى انها شيء قريب من الواقع ولكنه صعب المنال؟ وهل يرى هؤلاء ان رفاهية الانسان يمكن ان تتحقق بمعزل عن الآخرين، ام هي رفاهية للجميع...؟ ربما يرى البعض من هؤلاء الناس، ان العيش في درجات الكفاف يعني العيش في (بحبوحة) ليس بعدها (بحبوحة).. فإضافة قطعة من اللحم على وجبة غذائهم المعتادة، مع علبه من البيبسي كولا، ثم اخذ قيلولته على فراش



بين قوسين



هي.. زميلتي العزيزة ابكتني اسطورك التي كتبت بعد ان قرأت آخر ما كتبتة انا.. او ما حسبته نهاية المطاف الخيالي.. لحب في برج الخمسين. دمعت عيناى لرهافة مشاعرك.. ورقة كلماتك .. ومن قبل.. ما صارحتني انك تقراين ما اكتب عند هذه (الدكة المقدسة) بهذه الشاعرية.. هي ... زميلتي... انما انت الآن (سيدة القراءة الاحلى) ولو تعلمين .. فكل اللواتي تابعن اسطورة (العشق الخمسيني) غضبن مني لحظة اعلنت اني اصلي صلاتي الاخيرة في معبد امرأة وضعتني على مفترق الاحزان السرمدية ، وما كنت .. وما كن يعلمن اني (ساموراي العشق الاول).. اسامحك، هي زميلتي الفارهة الروح.. الباذخة الموسيقى فانت حين تطلين .. او تتحركين قريبا مني اسمع (باخ) وتهوم حولي غمامة كاردينيا واتذكر بقوة... مليار .. مليار.. مليار (ميكا حب) عشبة كلكامش ، عشبة الخلود، اسم حبيبتني المكتوب على اديم السموات السبع... نورا .

هي زميلتي "نرد السلطان السحري" الامنة المطمئنة، اياك ان تعادري جزيرتك ، او يغويك ملاك مثلي، برغم اني مؤمن جدا ان الله لم يخلق نسختين متطابقتين تماما من أي كائن، بل من أي شيء، وذلك بعض سر عظمته، اياك.. ان ترحلي خلف موجة مغامرة.. او مقامرة او ..

ظلي على اعتقاداتك القديم ان حبيبتي ... اسطورة نائمة على وسائد صفحات الف ليلة وليلة فذلك اسلم.. وان كنت أسى لك، فليس لما قلته.. او كتبتة من معنى سوى انك الاخرى محرومة كالاغلبية النسوية العراقية الصامته من تلك الرعشة المؤتلفة الحادية.. ما يؤكد قول صاحبي . لا يعرف الشوق الا من يكابده.. ولا الصبابة الى من يعانيتها . هي زميلتي ... زمردة المساء العابق بالاسئلة التي لا تنتهي ... لا جواب قبل ان تنشري ما كتبت.. لكنني اود ان محمد شريف ابو ميسم اهمس لك.. ولكل العزيزات اللواتي لم ينمن قبل ان تصلن (برقيات الصلح) .. اطمئني ... فحبيبتي ليست جنية بحر.. ولا حورية هاربة من فراديس الله.. ولم تخرج من صفحات الكتب، ولم يعرفها اسطوري من قبل... وهي امرأة حقيقية، برغم انها لم تخلق من طين وانما من الماس.. حسب علمي.

ولهذا احاورها... عشقا وهياماً وعبادة "وزعلا" واعاودها ... وصلنا وهجرانا.. عسلا وملحا كما تشتهي فراديس الحياة، وعلى هذا فاننا اشبه ذلك الصوفي الذي هتف في ذروة صعوده سموات الوجود (اني انا الحق)... اهتفت تحت جناحيها.. او حين تختبئ تحت جناحي وحين تضعني في حنايا فراديسها..

إني .. أنا الحب

صافيا اليسري

بريطانيا تشكك في نموذجها المتعدد الثقافات

فيليبس لهئية الاذاعة البريطانية (بي بي سي) الخميس ملخصا الوضع "حين نغادر عملنا، نترك خلفنا بريطانيا المتعددة الاثنيات". وهذا الاستنتاج ليس بالجديد. فبعد ايام متتالية من اعمال الشغب العرقية في مدن برادفورد ويورنلي واولدام عام ٢٠٠١، لفت الخبير تيد كانتل الى ان المجموعات التي تتعايش في احياء هذه المدن البريطانية تعيش "حياوات موازية" لا تلتقي.

وما صدم البريطانيين بصورة خاصة في هذه الاعتداءات انها كانت من فعل انتحاريين شبان نشأوا في البلاد ويشاطروهم الجنسية البريطانية. واعتبر الكاتب سلمان رشدي ان الاعتماد على المجموعات نفسها المعنية لمكافحة هذا التطرف يشكل "خطأ جسيماً"، منتقدا تزايد المدارس الدينية التي تحظى بدعم من الحكومة. والسؤال المطروح الآن على بريطانيا يحتم عليها الاختيار ما بين محاولة دمج الوافدين الجدد او الاستمرار في الاعتماد على مختلف المجموعات مع ادخال بعض التعديلات في هذا النمط اذا ما اقتضى الامر، غير ان بريطانيا العام ٢٠٠٥ تبدو عاجزة عن الرد على هذا السؤال. وتابع ان "المشكلة لا تكمن في المجموعات الصغيرة المعزولة التي تعيش في غيتوات بل في حمل الجميع على الانتماء الى احساس وطني له معنى حقيقي وتقاسم هوية واحدة". وينفي الباحث مخاطر التمييز او الفصل التي تحدث عنها تريفور فيليبس موضحا ان بريطانيا خلفا لثلوليات المتحدة لا تتضمن "غيتوات جامدة او راکدة" بل انها نقاط عبور يقادرها المهاجرون بعد بضع سنوات من وصولهم الى البلاد.



لند / ميدل ايست اونلاين

بعد ان ظلت بريطانيا لفترة طويلة تتفخر بنجاحها في دمج اقليتها، باتت اليوم تتساءل بشكل متزايد حول قدرة نموذجها المتعدد الثقافات على احوال تعايش بين مختلف المجموعات.

وحذر تريفور فيليبس رئيس الموضوعية من اجل مساواة الاعراق هذا الاسبوع من ان المجتمع البريطاني "يزداد انقساماً بين الاعراق والاديان بدون ان تنتبه للامر" ومن المحتمل ان "ينزلق" الى التمييز. وتابع ان "هناك خطراً بان تصبح بريطانيا مجتمعا من نوع نيو اورلينز يقوم على مجموعات عرقية ودينية تتعايش تعايشا سلبيا وترقاب بعضها البعض عن مسافة". وتعرض دراسة صدرت اخيرا عن الجمعية الملكية للجغرافيا المخاوف ذاتها حيث كتب الباحثون فيها ان بريطانيا تتحول الى غيتوات، لافتين الى ان عدد الاشخاص المتحدين من آسيا الجنوبية المقيمين في جيوب تنتمي الى اثنية واحدة ارتفع بنسبة ٣٠ ٪ خلال عشر سنوات. وثمة ٤,٦ ملايين شخص ينتمون الى اقلية اثنية في بريطانيا وارتفعت نسبة المهاجرين بين سكان هذا البلد من ٥,٧ الى ٧,٥ ٪ عام ١٩٩١، في حين ان ٢٠ ٪ فقط من البريطانيين يؤكدون ان بين اصداقهم شخصا من اثنية اخرى. وان كان الاعتقاد سائدا بصورة عامة بان المهاجرين في بريطانيا مندمجون بشكل افضل منهم في سائر بلدان اوروبا، الا ان هذا الاندماج لا يتخطى في السواق الاطلسي الاقتصادي. وقال تريفور

فنانات خلف الشاشة الاسباب عديدة.. والغياب واحد!

مهيا عادل العزبي

عديدة هي اسماء الفنانات اللواتي ابتعدن تدريجيا عن الفن، والاكثر اسماء المقاتلات في اعمالهن، وعندما تسأل احداهن عن سبب ذلك، يكون الجواب بين عدم وجود عمل يتناسب مع ما قدمته من اعمال او يكون التهرب من السؤال.

ان عملية صناعة النجوم والارتقاء بالاعمال وضمان نجاحها تستدعي وقوف كبار الفنانين الى جانب المبتدئين والا فان هؤلاء سيفرقون في لجة الفن وحتما ستفشل الاعمال التي يقدمونها وتضيع بالتالي موهبتهم، فالجمهور هو اقسى ناقد يتعرض للفنان، والابتداء في كل شيء تستدعي المساندة، وهذا ما يحدث في مصر مثلا التي تعد الدولة العربية الاولى في مجال انتاج المسلسلات والاشرة السينمائية.

احدى الفنانات المبدعات اللواتي ابتعدن عن الشاشة رفضت ذكر اسمها تقول:

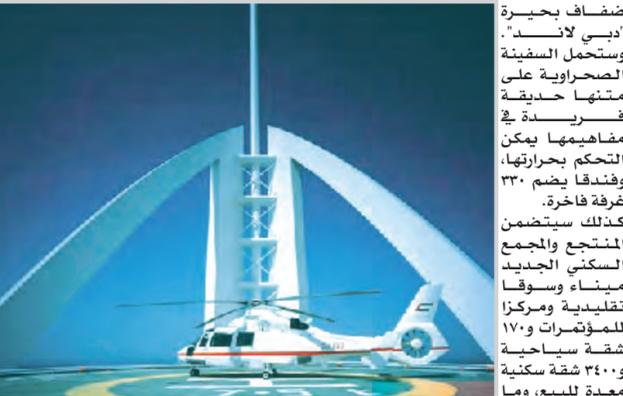
-انا مبتعدة عن الفن فحسب وليست معترلة ولا افكر بذلك، وفي اليوم الذي سيقدم الي دور جيد سابدي استعدادا وحماسة تناسبان ما عرفه الجمهور عني، وحتى الان لم يقدم الي أي دور مما اطمح اليه. على سبيل المثال، لا الحصر، نذكر الفنانة هند كامل التي كان لها العديد من الاعمال المميزة التي امتعت الجمهور. هند غابت عن شاشتنا بعد سفرها فكان آخر ما ظهرت به قد عرض منذ سنوات عدة.

اما شقيقتها هديل كامل فقد آثرت الصمت والابتعاد عن الاضواء لكننا لن ننسى ادوارها التي تميزت بها منذ نعومة اظفارها ولعل المستقبل كفييل يرجوع هذه الفنانة المبدعة.

فضلت هناء محمد ان تتجه الى الانتاج مؤخرا، وكان آخر ما قدمته من اعمال لم يشهدها المتفرج العراقي، فقد عرضت من على المحطات العربية في الوقت الذي لم يكن (الستلايت) قد دخل العراق، ومع ذكر هذه الفنانة نذكر دورها الرائع في مسلسل الاماني الضالة مع الراحل عبد الجبار كاظم.

أكوا دنيا: مشروع ترفيهي عملاق في دبي

ديجا / ميدل ايست اونلاين كشفت شركة "الشرق للتطوير" عن مشروعها العملاق "أكوا دنيا" في "دبي لاند" بتكلفة قدرها ٧ مليارات درهم (١,٩ مليار دولار)، وسيضم منتجعا ترفيهيا هو الأكبر والأكثر تنوعا في منطقة الشرق الأوسط، ومجمعا سكنيا من ٣٤٠٠ شقة. وستطلق الأعمال الإنشائية في المشروع، الذي يحتل ٨ ملايين قدم مربع وسط مشروع "دبي لاند"، في كانون الثاني ٢٠٠٦. وفي مطلع العام ٢٠٠٨، سيهنض منتجع "أكوا دنيا" في قلب الصحراء على مساحة تعادل ١٥٠ ملعب كرة القدم. ويرتكز المنتجع السياحي الجديد على مفهوم مبتكر مستوحى من مغامرات البحارة العرب، إذ سيشهد بناء أكبر "سفينة سياحية" في العالم وسط رمال الصحراء. وعند اكتمال بنائها، ستوجه "لؤلؤة الصحراء" دعوتها للمسافرين من مختلف اصقاع الأرض للانضمام إليها في رحلة خيالية حول العالم من مساهما على ضفاف بحيرة "دبي لاند". وستحمل السفينة الصحراوية على متنها حديقة فريدة في فريسة في مشاهيها يمكن التحكم بحرارتها، وفندقا يضم ٣٣٠ غرفة فاخرة. كذلك سيتضمن المنتجع والمجمع السكني الجديد ميناء وسوقا تقليدية ومركزا للمؤتمرات و١٧٠ شقة سياحية و٣٤٠٠ شقة سكنية معدة للبيع، وما



إيقاف تشغيل جهاز آخر على شبكة الإتصال باستخدام سطر الأوامر

– shutdown /c "message" تحديد رسالة ليتم عرضها في ناحية الرسالة لإطار إيقاف تشغيل النظام. يمكن استخدام ١٢٧ حرفا كحد أقصى. يجب تضمين الرسالة بين علامتي اقتباس.

– aY إحباط عملية إيقاف تشغيل سابقة. يمكن فقط استخدام – aY خلال وقت المهلة المحدد ب t.

مصادر:

لإيقاف تشغيل الجهاز المسمى \\MyServer على شبكة الإتصال في غضون ٦٠ ثانية، وفرض إغلاق التطبيقات قيد التشغيل، وإعادة تشغيل الكمبيوتر بعد إيقاف التشغيل اكتب الأمر كالتالي: shutdown -r -f -m \\MyServer -t 60 و لإنشاء اختصار لهذا الأمر على سطح المكتب اضغط بالزر الأيمن للفأرة على أي مكان على سطح المكتب و اختر جديد > اختصار ثم اكتب في مربع الحوار الذي سيظهر الأمر السابق مع ما تحتاجه من معلمات كما تستطيع تغيير رمز هذا الإختصار بالنقر عليه بالزر الأيمن للفأرة ثم خصائص ثم انقر على تغيير الرمز.

تستطيع باستخدام الأمر shutdown من سطر الأوامر أن تقوم بإيقاف تشغيل أو إعادة تشغيل كمبيوتر محلي أو كمبيوتر بعيد. عند استخدام shutdown بمعلمات سيؤدي إلى تسجيل الخروج للمستخدم الحالي.

بناء جملة الأمر: shutdown [{"-l|-s|-r|-a"}] [-f] [-m [{"ComputerName"}]] [-t xx] ["-c "message"]

المعلومات:

– Yأستسجيل خروج المستخدم الحالي، هذا هو الافتراضي أيضاً.

– Y إيقاف تشغيل الكمبيوتر المحلي.

– rY إعادة تشغيل الجهاز بعد إيقاف التشغيل.

– fY فرض إغلاق التطبيقات قيد التشغيل.

– j [{"ComputerName"}] تعيين الكمبيوتر المطلوب إيقاف تشغيله.

– t xxY تعيين العدد لإيقاف تشغيل النظام بعد xx ثانية. الافتراضي هو ٢٠ ثانية.